

يا من انجذب بنفحات الله قد وردني كتاب كريم يتضمن معنى بديع ممّن له في العلم حظ عظيم و لسان فصيح و بيان بلغ و اخذني السّكر من صهباء معانيها و رتحنى بما ادركني نسائم محبة الله الهاية من رياض مباريها و لله درك ايها الفاضل البلغ و المترسل الفصيح بما اوجزت و اعجزت و اطببت و اعجبت و اسهبت و اطربت و ما هذا الا من فضل ربكم الجليل في هذا العصر الجديد فاستبشر ببيانات الله بما كشف الغطاء و اجزل العطا و انقذ من الخطا و تجلّى على الفؤاد فوضوح سهل الرّشد و اتسع باب الفتوح حتى جاهدت بقلب مشروح و آنسـت الأبرار و اطّلعت بالأسرار و دخلت محفل اولى الأرواح و تجرّعت اقداح الرّاح من يد مصباح الهدى و يوقد و يضيء في زجاج الملا الأعلى و يشرق على العوالم كلّها من مركز ملكوته الأبهى و انى لأنجحى في جنح الليل الدّاجي لمن يسمع التجوى ان يؤيدك بالهام من شديد القوى حتى تدرك هواتف العلي بيـارات تسمع من كلّ الأشياء التـهليل و التـكبير في ذكر ربكم الأعلى و تطلع بأسرار محبوبك الأبهى و تكتشف لك غواصـن المسائل التي سأـلت عنها و طلبت حلـها و بيانـها و انى لي ان يجعل قلمـي في ميادين الأوراق بشرح ضافية الذـيل وافية السـيل عن حقيقة الاشراق ولكن لحـى ايـاك و تعلـق قلبـي بالفاضل الجـليل رفعـ الرـقـيع اـتـرـعـضـ بـكـلامـ مـوجـزـ اللـفـظـ فـىـ بـيـانـ اوـلـ مـسـلـةـ من غـواصـنـ المسـائـلـ التي سـأـلتـ عـنـهاـ منـ تـفـاقـمـ الـأـمـرـ وـ تـلـاطـمـ الـبـحـرـ وـ دـمـ الـمـجـالـ وـ شـدـةـ الـاعـتـالـ فـىـ هـذـهـ الـأـيـامـ التي اـرـتـعـتـ منـ شـدائـهـ فـرـائـصـ رـجـالـ كـرـاسـيـةـ الـجـبـالـ وـ هـوـ مـنـحةـ فـىـ هـذـهـ الـأـيـامـ فـاعـرـفـ قـدـرـ هـذـهـ الـمـنـحةـ التي اـخـتـصـتـ بـهـاـ مـعـ تـراـحـ الشـوـاغـلـ وـ تـشـابـكـ الـأـشـغالـ وـ اـرـتـبـاكـ الـخـواـطـرـ وـ تـشـتـتـ الـأـفـكـارـ فـىـ الـلـيـلـ وـ التـهـارـ

فيما ايتها العالم الفاضل و السـرىـ الكامل اعلم انـ الحـقـيقـةـ الـأـلوـهـيـةـ الـذـاتـ الـبـحـثـ وـ الـمـجـهـولـ التـعـتـ لا تـدرـكـهـ العـقـولـ وـ الـأـبـصـارـ وـ لـاـ تـحـيطـ بـهـاـ الـأـفـهـامـ وـ الـأـفـكـارـ كـلـ بـصـيرـةـ قـاصـرـةـ عـنـ اـدـرـاكـهاـ وـ كـلـ صـفـقـةـ خـاسـرـةـ فـىـ عـرـفـانـهاـ اـنـ لـعـنـاكـ الـأـوهـامـ انـ تـنسـجـ بـلـعـابـهاـ فـىـ زـوـاـيـاـ ذـلـكـ الـقـصـرـ الـمـشـيدـ وـ تـلـطـعـ بـخـبـاـيـاـ لمـ يـطـلـعـ عـلـيـهاـ كـلـ ذـىـ بـصـرـ حـدـيدـ وـ مـنـ اـشـارـيـهـ اـثـارـ الـغـيـارـ وـ زـادـ الـخـفـاءـ خـلـفـ الـأـسـtarـ بـلـ هـىـ تـبـرهـنـ عـنـ جـهـلـ عـظـيمـ وـ تـدـلـلـ عـلـىـ الـحـجـابـ الـغـلـيـظـ فـلـيـظـ فـلـيـظـ لـنـاـ السـيـيلـ وـ لـاـ الدـلـيلـ إـلـىـ اـدـرـاكـ ذـلـكـ الـأـمـرـ الـجـلـيلـ حـيـثـ السـيـيلـ مـسـدـودـ وـ الـطـلـبـ مـرـدـودـ وـ لـيـسـ لـهـ عـنـوانـ عـلـىـ الـاـطـلـاقـ وـ لـاـ نـعـتـ عـنـ اـهـلـ الـاـشـرـاقـ فـاـضـطـرـنـاـ عـلـىـ الـرـجـوعـ عـلـىـ مـطـلـعـ نـورـهـ وـ مـرـكـزـ ظـهـورـهـ وـ مـشـرقـ آـيـاتـهـ وـ مـصـدـرـ كـلـمـاتـهـ وـ مـهـمـاـ نـذـكـرـ مـنـ الـمـحـامـدـ وـ الـتـعـوتـ وـ الـأـسـماءـ الـحـسـنـيـ وـ الـصـفـاتـ الـعـلـيـاـ كـلـهـاـ تـرـجـعـ إـلـىـ هـذـاـ الـمـنـعـوتـ وـ لـيـسـ لـنـاـ اـلـتـوـجـهـ فـىـ جـمـيعـ الشـعـونـ إـلـىـ ذـلـكـ الـمـرـكـزـ الـمـعـهـودـ وـ الـمـظـهـرـ الـمـوـعـودـ وـ الـمـطـلـعـ الـمـشـهـودـ وـ اـلـلـاـ نـعـدـ حـقـيقـةـ مـوـهـومـةـ مـتـصـوـرـةـ فـىـ الـأـذـهـانـ مـخـلـوقـةـ مـرـدـوـدـةـ ضـرـبـاـ مـنـ الـأـوهـامـ دونـ الـوـجـدانـ فـىـ عـالـمـ الـإـنـسـانـ وـ هـذـاـ اـعـظـمـ مـنـ عـبـادـةـ الـأـوـثـانـ فـالـأـصـنـامـ لـهـاـ وـجـودـ فـىـ عـالـمـ الـكـيـانـ

وـ اـمـاـ الـحـقـيقـةـ الـأـلوـهـيـةـ الـمـتـصـوـرـةـ فـىـ الـعـقـولـ وـ الـأـذـهـانـ لـيـسـ اـلـاـ وـهـمـ وـ بـهـتـانـ لـأـنـ الـحـقـيقـةـ الـكـلـيـةـ الـأـلـهـيـةـ الـمـقـدـسـةـ عـنـ كـلـ نـعـتـ وـ اوـصـافـ لـاـ تـدـخـلـ فـىـ حـيـرـ الـعـقـولـ وـ الـأـفـكـارـ حتـىـ يـصـوـرـهـاـ الـإـنـسـانـ وـ هـذـاـ اـمـرـ بـدـيـهـيـ الـبـرـهـانـ مـشـهـودـ فـىـ عـالـمـ الـعـيـانـ وـ لـاـ يـحـتـاجـ إـلـىـ الـبـيـانـ اـذـاـ مـهـمـاـ شـئـتـ وـ اـفـتـكـرـتـ مـنـ الـعـنـوـانـاتـ الـعـالـيـةـ وـ الـأـوـصـافـ الـمـتـعـالـيـةـ كـلـهـاـ رـاجـعـةـ إـلـىـ مـظـهـرـ الـظـهـورـ وـ مـطـلـعـ الـنـورـ الـمـجـلـىـ عـلـىـ الطـورـ قـلـ اـدـعـواـ اللـهـ وـ اـدـعـواـ الرـحـمـنـ فـأـيـاـ مـاـ تـدـعـواـ فـلـهـ الـأـسـماءـ الـحـسـنـيـ فـاـشـكـرـ اللـهـ بـمـاـ اـحـبـيـتـ بـكـلـ قـلـبيـ وـ اـجـبـتـ بـقـلـمـيـ وـ بـيـتـ لـكـ الـبـيـانـ الـواـضـعـ الـجـلـىـ فـىـ هـذـهـ الـمـسـئـلـةـ التيـ عـظـمـتـ عـنـ اـوـلـ الـعـلـمـ وـ الـحـجـىـ وـ مـاـ هـذـاـ اـلـاـ بـفـضـلـ مـحـبـوبـ الـأـبـهـىـ

وـ اـمـاـ الـمـسـائـلـ الـأـخـرىـ كـلـهـاـ مـشـروـحةـ فـىـ الـزـيـرـ وـ الـأـلـوـاحـ فـارـجـعـ بـيـهاـ تـرـاهـاـ مـشـروـحةـ الـعـلـلـ مـيـيـةـ الـأـسـبابـ فـىـ كـلـ مـحـلـ ثـمـ اـسـتـدـرـكـ الـأـمـرـ بـالـتـفـكـرـ وـ التـعـمـقـ وـ التـوـجـهـ إـلـىـ اللـهـ وـ التـفـكـرـ فـىـ كـلـمـاتـ اللـهـ وـ مـذـاكـرـةـ الـفـاضـلـ الرـشـيدـ الـفـرـيدـ الـوـحـيدـ فـىـ ذـلـكـ

القطر السّحيق رفع الرّقيع زاده الله بسطة في العلم والفضل وسقاه رحِيقاً من عصير هذا العصر ان رَبِّي ليؤيده بألطاف يزيد عن  
الحصر وعليك التّحية و الشّاء ع

---

این سند از کتابخانه مراجع مهیانی دانلود شده است. شما مجاز هستید از متن آن با توجه به مقررات مندرج در سایت [www.bahai.org/fa/legal](http://www.bahai.org/fa/legal) استفاده نمایید.

آخرین ویراستاری: ۱۴ آوت ۲۰۲۳، ساعت ۱۱:۰۰ قبل از ظهر